قالَ أَبُو الهَيْثَمِ : وَاحِدُ الأَنَابِيشِ أُنْبُوشٌ وأُنْبُوشَةٌ وهُوَ ما نَبَشَه المَطَرُ قال : وإِنَّمَا شبَّه غَرْقَى السِّباع بالأَنَابِيشِ لأَنّ الشَّيْءَ العَظِيمَ يُرَى من بعِيد صَغِيراً أَلا تَرَاهُ قالَ : بأَرْجائِه القُصْوَى أَي البُعْدَي . شَبَّهَهَا بَعْدَ ذُبُولِهَا ويُبْسِها بِهَا . والنَّبَّاشُ بنُ زُرارَةَ بن وَقْدانَ بنِ حَبِيبِ بنِ سَلامَةَ بنِ غُوَيّ بنِ جُرْوَة بن أُسَيِّدٍ التَّمِيميّ الأُسَيِّدِي هو أَبُو هالَةَ والدُ هِنْدٍ تُوفِّي قبلَ المَبْعَثِ ومالِكُ بنُ زُرارَةَ بنِ النَبّاشِ وأَبُو هالَةَ بنُ النَّبّاشِ بنِ زُرَارَةَ أَو زُرَارَةُ بنُ النَّبّاشِ أو مَالِكُ بنُ النَّبّاشِ بنِ زُرارَةَ الأَخِيرُ قولُ الزُّبَيْرِ بنِ بَكّارٍ : زَوْجُ خَدِيجَةَ بنتِ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ العُزَّي أُمِّ المُؤْمِنِينَ رضي ا تَعالَى عنها والِدُ هِنْدِ بن ِأَبِي هَالَةَ الصّحابِيّ رَبِيبِ رَسُولِ ا صلّى اُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ والوَصّاف لِحلْيِتَه الشرِيفَةِ وكانَ أَخَا فاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وخالَ الحَسَنِ والحُسَيْنِ رَضِيَ اُ عَنْهُم شَهِدَ أُحُداً وقُتِلَ مَع عَلِيٍّ يَوْمَ الجَمَلِ وسِيَاقُ عَبَارَةِ المُصَنِّفِ في إِيراد هذِهِ الأَسْمَاءِ عَلَى هذَا الوَجْه غيرُ مُحَرّر والذِي صَحّ في اسمِ أَبِي هالَةَ هو ما ذَكَرَه أَوّلاً ومثلُه في الإِصابَةِ والمعاجِم فتأَمَّلْ وقال ابنُ حِبّان : اسْمُ ابنِ أَبِي هالَةَ هِنْدُ بنُ النَّبّاشِ بنِ زُرَارَةَ وروَى شُعْبَةُ عن قَتَادَةَ ما نَصُّه : أَبُو هَالَةَ زَوْجُ خَدِيجَةَ - هِنْدُ بنُ زُرَارَةَ بنِ النَّبَّاشِ قال الذَّهَبيُّ : والعَجَبُ من ابنِ مَنْدَه وأَبي نُعَيْم كَيْفَ ذَكَرَا أَبا هَالَةَ في الصّحابَةِ وهُوَ قَدْ تُوفِّي قَبْلَ المَبْعَثِ . وممّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : الأُنْبُوشُ : ما نُبِشَ عن اللّحْيَانِيّ . والأُنْبُوشُ : البُسْرُ المَطْعُون فيه بالشَّوْكِ حَتّى يَنْضَجَ . والأَنَابِيشُ : السَّهَامُ الصِّغارُ نَقَلَه الصّاغَانِيُّ وذَكَرَ شَيْخُنَا عن جَمَاعةٍ من أَهْل الأَشْبَاهِ أَنّ الأَنَابِيشَ لا وَاحِدَ له . ونَبَّشَ في الأَمْرِ : اسْتَرْخَى فِيهِ ذَكَرَهُ الأَزْهَرِيُّ عن أَبِي تُرَابٍ عن السُّلَمِيِّ والصّوابُ بتَقْدِيمِ الباءِ على النّونِ وقد تقَدّم .

ن - ت - ش